مبادرة إيجابية.. للقضاء على تراكم «القمامة»

قيام بعض الأهالي بتنظيف احيائهم بأنفسهم

■ -انتشرت في الآونة الأخيرة مخلفات القمامة في أرجاء العاصمة وفي الأحياء والشوارع الرئيسية والفرعية، وأصبحت متراكمة باب كل منزل لأيام وأحياناً لأسابيع، فالبعض كان يرجع سبب ذلك إلى انعدام الديزل والبعض اعتبره إهمالاً وتقصيراً، لكن انعدام الديزل ليس مبرراً حقيقياً ومقنعاً أمام الجهات المختصة ومهما كانت الظروف أن تتقاعس في تأدية عملها بالشكل المطلوب.

معين محمد حنش

فقد شكلت هذه الأكوام المتراكمة من المخلفات والقمامة وبالأخص في العاصمة وضواحيها، منظراً سيئاً بحيث كانت توجد في باب كل منزل وأمام المحلات والمطاعم.. الأكياس المعبأة بالأشياء الجيفة من المخلفات والتي تحدث ضرراً بيئياً وصحياً، فكان الأهالي يتوهمون وينتظرون لعربة القمامة التي تنقل القمامة بشكل دوري يومياً وترفع المخلفات ولكنها تقاعست في ذلك ولا ندري ما السبب.

فللأسف استغل الجميع ظروف اليمن منذ بداية الأزمة وتكاسلت الجهات المعنية والمختصة عن أداء عملها وبالشكل المطلوب، فأصبحت الأحياء مكتظة بأكياس القمامة المتنوعة والمتعددة. والمليئة بالأشياء ذات الروائح الكريهة التي تنبعث منها، حتى إذا ذهب صاحب المنزل وأخذ كيس قمامته فوق سيارته ومن أمام بيته ليذهب بها إلى حيث مجمع القمامة في البراميل يفاجأ بالبراميل هي الأخرى مزدحمة ومليئة بأكياس القمامة وحتى في جوار تلك البراميل عدد هائل من تلك المخلفات والتي لها أسابيع دون رفعها.

لم يصبر بعض الأهالي على مثل هذه المناظر التي تحدث أضراراً صحية وبيئية، ففي حي الجراف الشرقي خلف مدرسة النهضة شارع المطار.. اجتمع الأهالي وقرروا أن لا يجعلوا هذه المخلفات تتغلب عليهم وعلى منظر شارعهم وحارتهم، فسارع كل صاحب منزل إلى إخراج مجارف ومكانس وعربيات وأكياس لجمع القمامة فيها، وقاموا بجمع القمامة .. فالمخلفات التي لا يستطيعون جمعها قاموا بإحراقها في أحواش مغلقة.

فهذه حارة يقتدى بها وأصحابها طيبون فهم لم يصبروا على المخلفات وجيفتها ،فقاموا برفع الأذى من على الطرقات والشوارع، وتركوا الجهات المختصة في حالها وعملوا على التكاتف والاتفاق على رفع تلك المخلفات التي تؤثر وتعرض الأطفال للخطر وتجمع لهم الأمراض الخبيثة والتي كانت ستنتقل بيئياً حاضراً ومستقبلاً.. ونشكر هؤلاء السكان وما قاموا به ونتمنى من أصحاب الحارات الأخرى العمل مثلهم.

وفي الأخير طرح هؤلاء المواطنون عدداً من الأسئلة أمام الجهات المعنية والمختصة وما يجب عليه أمام هذه المخلفات.. متسائلين عن المسئول عليها إذا تم إهمالها بهذا الشكل وما ستسببه من كارثة بيئية وصحية وغير ذلك من الأضرار.

داعين الجميع إلى الإسراع بتنظيف مثل هذه المخلفات ورفعها دون تقاعس أو إهمالها باب المنازل وفي الشوارع الرئيسية بهذا الشكل .. مذكرين بكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينص على رفع الأذى عن الطرقات،، ومحثين الجهات المعنية والمختصة أن تعمل بإخلاص وضمير في تنظيف الحارات والشوارع من المخلفات، وكذا تنظيف أنفسنا من الأحقاد والعمل كالرجل الواحد لرفع جميع المخلفات التي تضر بأمن وبيئة اليمن وجمالها التاريخي البديع ..آمين يارب.

meenhanash@gmail.com

هدهد السلام

حسن سعيد الفقيه

■ هذا المبعوث الأممي والذي أصبح له في قلب كل يمني محبة واحترام فقد كان يمنيا أكثر منا نحن فكان أحرص الناس على سلامة وأمن الوطن أرضا وإنسانا فقد كانت المهمة التي كلف بها أصعب من أن يحملها بشر فكان في زيارة يأتي إلى الوطن كان يعود بالنبأ اليقين فكان تقريره واضحا وصادق المضمون ولم ينحز ولم يبالغ فنقل الحقيقة كما هي وبالرغم من الضغوط التي مورست عليه إلا أنه لم يكل فكان واسع الصدر فكان سببا في الوفاق بعد الشقاق والحوار بعد الجدال فكان كهدهد سليمان عليه السلام والذي عاد إلى سيدنا سليمان من أرض سبأ بالنبأ اليقين فكان سبب السلام بين سيدنا سليمان عليه السلام والملكة بلقيس، وبما أن الهدهد كان صادقا فقد كرمه الله وذكره في كتابه الكريم ونحن علينا أن نفي لهذا الرجل حقه ومقابلة الوفاء بالوفاء فقد أوصل الجميع إلى بر الأمان ونتمنى أن تكون حكومة الوفاق أحرص الناس على شعبها لتحمل الأمانة التي تحملتها لتتجه نحو بناء الوطن وغرس روح التسامح والسلام ليشهد العالم ظهور يمن جديد متسامح يسعى لعيش كريم ومن حق الشعب أن يعيش وليعلم الجميع أن الشعب خلال الفترة الماضية قد أكل الأخضر واليابس، فما الذي بعد اليابس يؤكل يا حكومة الوفاق آن الأوان أن تزرعوا بذر الخير، ليحصد الشعب ثمرات البذر الذي زرعتموه.

الكتابة على الجدران ظاهرة نفسية مشوهة

تحقيق مصور/أمل عبده الجندي

■ بالرغم من التوعية المستمرة والحديث عن القضاء على ظاهرة الكتابة على الجدران إلا أنها لم تؤت الثمار المرجوة، بل تفشت وشوهت الكثير من المناطق والمدن.

ومع البدء بالمطالبة بالتغيير انتعشت جدران الأحياء السكنية بالكتابة على الجدران ولم يسلم شارع أو حي من هذه المفاهيم والسلوكيات التي بدورها تعبر عن مجتمع غير مثقف ربما يعاني حالة نفسية متذمرة أرغمته لعمل أشياء يرى أنها ستساعده على حل أزمته، ولكن للأسف الشديد أصبح منظر هذه الأحياء يوحي بالكآبة لساكنيها ولن يزورها.

ولم تقتصر هذه الحالة على فئة معينة كالشباب، بل امتدت جذورها لنرى الأطفال أيضاً يجوبون حيطان المنازل يعبرون عن خواطرهم الدفينة التي لا يستطيعون الحديث عنها في الظاهر.

ولم تكتف هذه الأيادي بالكتابة على جدران الأحياء والطرقات والمرافق العامة، بل طافت هذه النفوس الضعيفة حتى أهشكت جدران المساجد والمدارس والتي تتضمن ألفاظاً بذيئة تعبر في حد ذاتها رمز التخلف.

وما يجب فعله هو فرض عقوبات وغرامات مالية على مرتكبيها كونها تعتبر من الأفعال المشينة والتي تسيء إلى المجتمع ككل وحفاظاً على المرافق العامة والذوق العام خاصة في المدارس، فيجب معاقبة الطلاب بخصم درجاتهم الدراسية لمن يرتكب مثل هذه المخالفة وتوعيتهم بخطورة هذا السلوك.

حوادث بالكريكاتير

بريشة/ عمار نعمان